

المجلس الثالث من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم عليه رحمة الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد. لا زلنا في الاسناد الاول - 00:00:00

من كتاب الایمان في صحيح الامام مسلم عليه رحمة الله. حيث قال عليه رحمة الله حدثني ابو خيثمة زهير ابن حرب حدثنا وكيع وهو وكيع ابن الجراح عن كهمس وهو كهمس ابن الحنسة ابن - 00:00:28

عن عبدالله بن بريدة وهو ابو سهل المروزي اه ان يحيى ابن يعمر ثم وقفنا على الحاء اتذكرون ذلك تذكرون ذلك وقفنا على ماذا؟ على الحائط فكلمة الحاء عندما يذكرها اصحاب دواوين الحديث يقصدون بها اختصار كلمة - 00:00:58

تحويل اي انتهى هذا الاسناد ليتحول الحديث الى اسناد اخر فبدلا من ان يقول تحول الاسناد الى اسناد اخر وتحول الحديث ليروي من اسناد اخر يختصر هذا جميما الى كلمة ماذا؟ او الى لفظ الحاء - 00:01:51

وهذه المسألة جرى عليها اهل العلم قديما. فمثلا اذا اراد ان يحذف كلمة اذا اراد ان يحدث كلمة وضع عليها كلمة ضاد. اي ضبيب. اختصار كلمة طبيب وهذا في المخطوطات - 00:02:21

ما يحذفها او يشطب عليها. واما شطب كلمة ثم وجدتها بعد ذلك صحة الوقت ضيق. حتى يأتي فيمسح هذه الكلمة ويزيل المداد ثم اكتبها مرة ثانية ستأخذ وقتا. ماذا يصنع؟ يضع فوق الكلمة كلمة صح - 00:02:53

يعني الكلمة التي شطب عليها او علم عليها يقوم مواضع عليها كلمة ماذا؟ كلمة صح فالاختصار موجود عند المتقدمين وكانوا يستعملونه. ومن جملة هذه الاختصارات لا الظباء للدلالة على تحويل الحديث الى اسناد اخر. لماذا يلجأ اهل الحديث الى - 00:03:22

هذا الرمز اللي هو رمز الحاء. للدلالة على التحويل. ربما لضيق الوقت. ربما لضيق الوقت ويكتب ليس عنده آر زمان ليكتب فيه هذه الجملة تحول الاسناد ليبدأ الحديث باسناد اخر. هذا ليس هناك وقت. وربما ليس هناك مداد ليكتب هذا الكلام - 00:03:52

محافظة على الحبر محافظة على الحبر والمداد. وربما محافظة قال الصحيفة عن الورق لانه لو قال خاء فان هذا الرمز سيغبني عن سطر. فيريد ان توفر السطر ليكتب فيه شيئا اخر. انظرم الى حرص المتقدمين على ماذا؟ على الورق وعلى المداد - 00:04:22

وعلى الاوقات وعلى الامكنة التي يكتبون فيها. فكلمة خاء فيها هذه المعاني وفيها هذه الدلالات. ويا ليت طلبة العلم يجتهدون في تعلم هذه الاشياء الاختصارات لا يضيئون اوقاتهم ولكن يختصرون الاشياء الطويلة في معان او رموز قليلة - 00:04:52

ايه ده؟ وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري يبقى الاسناد الاول للحديث الاول حدثني ابو خيثمة زهير ابن حرب. الاسناد تاني وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري. وعبيد الله هذا هو عبيد الله - 00:05:22

ابن معاذ ابن معاذ ابن نصر العنبري البصري اذا هو ماذا؟ بصري انتبه لهذه المسألة. عبيد الله بن معاذ ثقة روى عن ابيه كما روى عن وكيع ابن الجراح. روى عن ابيه كما روى عن وكيل - 00:05:52

ابن الجراح يبقى درجته في درجة مبن في درجة زهير بن حرب في نفس الدرجة. وروى عنه الامام مسلم الله وتوفي سنة سبع وثلاثين ومئتين. متین سبعة وتلاتين. حدثنا عبيد الله ابن معاذ - 00:06:22

عنبرى وهذا حديثه . جملة وهذا حديثه يا سلام على الدقة العلمية يعني يريد ان يقول بان الحديث الاتي هو من روایة عبیدالله بن معاذ العنبرى .. لماذا اختار هذا الاسناد وقدمه على الاسناد الاوا - 00:06:47

هذه المسألة سأذكرها بعد قليل. وهذا حديثه. حدثنا ابا. حدثنا الله! الفتى يتأثر بابيه. وسعادته انما تكون بابيه اذا صلح. ولذلك يعني كتب بعضهم على قبره اه هذا ما جناه على ابي. وما جنته على احد. يقال بان المعرى - 00:07:17

هذا البيت على قبره. وكان المعربي يميل الى الاعتزال. وكان قلما يسلم احد احد من لسانه قلما يسلم احد من لسانه. فعاوز يقول ان
دي تربية مين؟ تربية ابويها فقال هذا ما جناه علي ابي. انا تربية ابويها. وما جنبيته على احد. ولذلك الناس عندهما يرون - 00:07:57

في شأن الجدار وكان ابوهما صالح و كان ابوهما صالح . فقول عبيد الله ابن معاذ العنبري حدثنا ابي - 00:27:00

روی عن کھمس واحنا قلنا قبل ذلك كان سمعنا الاسد کھمس - 00:08:57

عمنا الاسد. كما روى عنه ابنه عنه ابنه اللي هو عبيد الله. ثقة ثبت يعني معاذ بن معاذ ده ثقة ثبت. الجملة الجاوية دي يا ريت نكتبها عندنا قال عنه الامام احمد اليه المنتهي في التثبت بالبصرة. اليه المنتهي - 00:09:27

شف لو الجملة دي اليه المنتهى في التثبت بالبصرة. يا الهي! يعني اي حديث بصري يبقى المنتهى في هذا الحديث الى من؟ الى معاذ بن معاذ. اليه المنتهى في الحديث بالبصرة. ده مش كلام اي احد ولكنه كلام الامام احمد عليه رحمة الله - 00:09:57

وقال الامام احمد عنه ايضاً ما رأيت اعقل من معاذ بن معاذ ما رأيت اعقل من معاذ ابن معاذ. قال يحيى ابن سعيد ما ولا بالكوفة ولا بالحجاج. اثبتو من معاذ ابن معاذ - 00:10:27

في الكوف ولا في البصر ولا في الحجاز اثبت من معاذ ابن معاذ. لما الامام احمد يقول هذا الكلام واليوم يحيى بن السيد القوqاني يقول هذا الكلام اذا هذا الرجل من اثبت الناس في حديث البصريين - 00:10:57

جميل ولد هذا التابعي الثقة في خلافة هشام بن عبد الملك في أول سنة عشرين ومائة وتوفي سنة ست وتسعين ومئة في خلافة محمد بن هارون الرشيد. ولـى القضاء لهارون الرشيد ولم يمنعه - 00:11:15

تولية القضاء ان يحدث الناس بالعلم. عليه رحمة الله. قال معاذ بن معاذ حدثنا كهمس. حدثنا كهمس. هو كهمس ابن الحسن نقف هنا في كلمة وهذا حديثه. اي حديث عبيد الله ابن - 00:11:45

لماذا؟ العلماء يفرقون بين التحديد والمعنى عن عبارة الإمام مسلم تحمل على الاتصال تكمل على الاتصال. لكن إذا وجد إذا وجد حديثاً أحدهما بالتحديد آخر بالمعنى فإن التحديد يكون أعلى من المعنى. نطقه هذا - 00:12:15

قال الامام مسلم حدثني ابو خيثمة حدثنا وكيع عن كهمس وكيع عن كهمس. الاسناد الثاني قال الامام مسلم حدثنا عبيد الله ابن معاذ وهذا حديثه حدثنا ابي حدثنا كهمس يبقى الاسناد الاول العنونة عن كهمس والاسناد الثاني التحدیث عن كهمس. يبقى الاسناد الثاني
ماذا؟ اعلى - 00:12:49

طيب دي واحدة. هل هناك فارق بين حدثني وحدثنا؟ نعم. لما يقول حدثني اذا استمعت منه هذا الحديث بمفردي يبقى ده حدثني طيب لما يقول حدثنا يبقى استمعت هذا الحديث مع غيري - 00:13:28

يبقى حدثني فيه خصوصية التحديث. حدثنا في جمع وهذا هو الفارق بين حدثني ابو خيثمة. والحديث الثاني ماذ؟ حدثنا عبيد الله ابن معاذ العنبرى كلمة حدثنا اذا في هناك ناس اخرين استمعوا هذا الحديث معى. الوجه الثاني في تفضيد الاسلام - 00:13:58

ادي الثاني ان راوي هذا الحديث عن عبدالله بن عمر عن عمر بن الخطاب هو يحيى ابن يعمر لان القصة موجودة في البصرة.
مش القصة موجودة في البصرة؟ انه قد ظهر قبلنا ناس - 00:14:27

بالبصرة. اذا المسألة فین؟ في البصرة. اذا الحديث ده بيقوم على البصريين طيب لما نيجي ننظر نجد ان رواة البصريين في الاسناد الثاني اکثر من الاول. فعبيد الله بن هذا بصرى. وابوه بصرى. وكهمس ابن - 00:14:47

الحسن بصري وعبد الله ابن بريدة كان او مات في مرظ ابو سهل المروزي مات في آمر ويعيى ابن يعمر بصري وهنا ملحوظة ملحوظة ان يعيى بن يعمر البصري كان قاضي مر - 00:15:17

كان قاضي مر كان قاضي مر فلا يمنع ان يكون قد استمع هذا الحديث او سمع هذا الحديث لغيره من البصريين الذين عندهم. وهذا حديث حدثنا ابي حدثنا كهمس عن ابن بريدة. وسبق ترجمة ابن بريدة - 00:15:47

عن يعيى ابني عمر وسبق ترجمة يعيى ابن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهنمي كان اولا من قال في القدر للبصرة معبد الجهنمي في اللغة هي الارض الصلبة الشديدة تؤثر حجارتها في اقدام - 00:16:17

الدوااب يعني الدوااب لما تمشي في هذه الارض الحوافر بتاعتتها تتمزق وتتقطع. البصرة سبحان الله! ولو نظرنا نجد ان البصر كانت مؤئل بدعة من اول البدع العلمية في شيخ الاسلام وهي بدعة القدرة. سبحان الله! والبصرة بناها عتبة - 00:16:57

ابن غزوan عتبة ابن غزوan في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في السنة السابعة عشرة سنة سبعتاشر هجريا وسكنها المسلمين في السنة التالية سنة تمنتasher ولذلك هذه البلدة تسمى مصر اي مصرها المسلمين. مسار - 00:17:27

المسلمون كان اول من قال في القدر بالبصرة اذا هذه او هذه الجملة تأريخ لاولية ظهور هذه البدع. وهي بدعة ماذا؟ بدعة القول بالقدر كان اول من قال في القدر بالبصرة. والماء الاسلام يهتمون في التاريخ - 00:17:57

باتيات الاولية للاشياء. وهناك كتاب رائع لابي هلال العسكري يسمى بالاواني الاولى اول من اعتمد على العصا اول من قال ثم اما بعد اول من اعتجر بعمامة اول من خطب في مجمع. كلمة ايه؟ الاولى. وهذا كتاب طريف وجميل - 00:18:28

يمكن ان يستفاد منه حتى على النت وما الى ذلك تؤخذ منه مواد علمية نافعة. كان اول من قال في قدرى كلمة في القدر فيها معنى الخوض. اي خاض في القدر. والخوض في القدر - 00:18:58

اي على الجهة المذمومة. لأن القدر هو اثبات علم الله تعالى الاول للاشياء. مش قبل ايجادها لأن علم الله تعالى الاول للاشياء. فالقدر اثبات العلم اثنين الارادة او المشيئة النافذة. نمرة ثلاثة الكتابة نمرة اربعة - 00:19:18

الخلق اي خلق الله تعالى لافعال العباد. علم الله تعالى الاول اثنين مشيئة الله تعالى النافذة وما تشاوون الا ان يشاء الله. نمرة ثلاثة كتابة المقادير كتابة المقادير نمرة اربعة خلق الله تعالى للاشياء قبل ايجادها - 00:19:48

اي مجمعنا هذا علمه الله عز وجل علمه الله تعالى سبحانه في علمه اول متى ذلك لا ندري ولكن قبل ان يوجد عالم العين. فان لائق التي هي موجودة كانت موجودة في عالم العلم. اذا هناك عالم العلم وهناك - 00:20:18

عالم العين ولذلك عندما يحدث نقاش بين امك وبينك تقول لها يا امي لماذا انت تخاصمين اخواي؟ تقول لك لقد ظلموني حقي وان في علم الله صنعوا كذا وكذا وكذا. في علم الله يعني ايه؟ قبل ان تولد. قبل ان تولد - 00:20:48

لكن عمرك مثلا ثلاثة وعشرين سنة يبقى الكلام ده زمنه خمسين سنة. كنت انت فين؟ كنت في علم الله عز وجل فاثبات القدر اي اثبات علم الله. والمشيئة اثبات المشيئة اثبات للقدر. فالله - 00:21:18

الله تعالى يشاء ومشيئته هي النافذة. قال الله وما تشاوون الا ان يشاء الله. ثم بعد ذلك هناك كتابة المقادير. وهناك خلق الله تعالى لما اراده فكل شيء اراده ربنا عز وجل خلقه. اما خلقه اما خلقه بامرها - 00:21:38

بامرها قال له كن فيكون واما هيأ له اسبابه واما اعوان على ايجاده بهداية الانسان اليه. قال ربنا عز وجل والله خلقكم وما تعملون وما تعملون ما هنا هي الموصولة. والجملة التي بعدها - 00:22:08

جملة صلة الموصول جملة فعلية والتقدير والله خلقكم واعمالكم خلقكم واعمالكم اي خلق اعمالكم. اما هؤلاء الذين خاضوا في مسألة القدر فانهم نفوا علم الله تعالى الاول. نفوا علم الله تعالى الاول - 00:22:38

وسياطي بسط ذلك الكلام في حينه ان شاء الله. كان اول من قال في القدر بالبصرة مع فد الجهنمي. معبد الجهنمي. من للاشياء الطريفة ان اهل الخير والصلاح غالبا لانزع في اسمائهم - 00:23:07

واهل الشر والفساد كثيرا ما يقع النزاع في اسمائهم. ولذلك اختلف اهل العلم كثيرا في اسم معبد الجهنمي ده. وفي كل الاحوال لا يعنيها

اسمه في شيء. ما لناش اسمه. نكرة - 00:23:34

لا قيمة له. رجل مبتدع لا قيمة له معبد الجنبي. والجهني نسبة الى جهينة. وجهينة قبيلة من قبائل قضاة كانت تسكن قريبا من بلاد الحجاز وهي عدة قبائل منها قبيلة جهينة. وفي - 00:23:54

المثل السائر قطعت جهينة قول كل خطيب. ولها قصة ولا يعني في الوقت لا نريد ان يمتد الى ذلك. هذا الرجل معبد الجنبي تلقى العلم على الحسن مصري يعني كان يجالس الحسن البصري يا الهي. مسألة صعبة او اي. يعني تلميذ الحسن البصري - 00:24:20 ويضل هذا الضلال ما الضير؟ ما الضير؟ بالضبط. كما يوجد اب صالح وله ولد فاسد يمكن ان يوجد شيخ صالح ويقتل بتأميم فسدة. ما الضير في ذلك الامر؟ لا يضرير الحسد - 00:24:50

عليه رحمة الله فساد معبد. فان الحسن معلوم مقامه في العلم والزهد والتقدم والامامة. ولكن الاشكال ان معبد الجنبي هذا كان مجتهدا في طلب العلم عنده ادواته وتتمل على يد الحسن يعني يستطيع ان يخوض غمار المسائل العلمية. وربما اخذ - 00:25:10 من الحسن البصري شيئا من العبادة وشيئا من الزهد. فانخدع به كثير من اهل البصرة انخدع به كثير من اهل البصر. ولذلك اهل ترجمة يقولون وتبعه كثير من اهل البصرة - 00:25:40

هما الناس لما يشوفوا انسان عنده اثار العلم عليه اثار العلم مع التعبد والتخشع والزهادة. ايه اللي يحصل؟ ان السقب العلي. وربما يغفلون عن كثير من سيناته وسواء فؤاد وهذا كحال الخوارج. الخوارج كانوا لا يتكلمون الا بالقرآن - 00:26:00 وما صرح لديهم من الاخبار وكانوا غاية في العبادة والزهابة. لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنهم تحقرن صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم واخبارهم كثيرة سيارة. ولذلك لا ينبغي ان ينخدع الانسان بما لا - 00:26:30

الله فقط بل لابد ان يدقق ايضا في بعض الامور الفارقة لا سيما في زمن الفتنة. هذا هي مسألة مهمة جدا. اذا اختلف في اسم معبد الجنبي. وهذا الرجل كان - 00:27:00

سببا في ضلال ناس كثير من اهل البصرة كيف كانت نهايته؟ قتله الحاجاج بن يوسف الثقفي. دي نهايته هي كده هذه نهايته. قتله الحاجاج ابن يوسف الثقفي. بعض الناس الذين يستدلون بالحجاج - 00:27:20

طيب الحاجاج كان يقتل ائمة البدعة وكان يجاهد في سبيل الله. كان عنده ظلم ولكن عنده حسنات تأمل هذا المعنى وتدرس هذه الفائدة كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجنبي - 00:27:46

فانطلقت فانطلقت. اي ذهبت. ولكن لم يقل فذهبت ولكن ان قال انطلقت. لانطلاق فيها معنى الخفة والسرعة لما يقول انطلق فلان لكذا. اذا فيها معنى ماذا؟ الخفة والسرعة. لكن ذهب فلان لكذا - 00:28:12

ممكنا فيها سرعة وربما ليست فيها سرعة. القائل هنا يحيى ابن يحيى ابن يعمار. ومعروف يحيى بن يعمار كان قاضي مرة كان قاضي مروه وهو بصري كان قاضي مروه كان بصربيا - 00:28:42

قال فانطلقت اي ذهبت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري فانطلقت انا وحميت ابن عبد الرحمن الحميري يا ترى من حميد بن عبد الرحمن الحميري؟ بصري ايضا. الحميري يعني يمني ولكنه كان قاضي البصرة - 00:29:13

قاضي البصرة وكان من افقه اهل البصرة. يعني حميد بن عبد الرحمن كان من افقه اهل البصرة هو تابعي ثقة. تابعي ثقة القوم لا يتأثرون بالتاريخيين. التاريخيين موجودين لا يتأثرون بالتاريخيين - 00:29:49

ويتأثرون بهذا المبتدع الضال اللي هو من؟ معبد الجنبي. ولذلك ده مصيبة. ده كان دي نازلة ان عمة الناس تفتتن بمن؟ باهل البدع واهل شذوذ العلم واهل التخاريف والضلالات. وليسون ذلك ما يسمون. يسموه اسلام وسطي. يسموه اسلام امريكياني - 00:30:20

يسموه ما يسمونه مصيبة. ان الشعب والامة لا تأخذ العلم عن الاثباتات لا يؤخذ عنهم العلم ولكن تتأثر الامة بمن؟ باهل البدع والضلال. ده مصيبة ولذلك بيقول فانطلقت انا وحميد ابن عبد الرحمن الحميري وهو بصري. يبقى الاثنين كانوا منين - 00:30:50

من البصرة ولا يبنئك مثل خبير. واهل مكة ادرى بشعبه. يبقى لما يجي يعرضوا القضية اللي حصلت في البصرة يعرضوا موقع مجهول ولا واقع معلوم لهم؟ واقع معلوم. ودي مسألة مهمة جدا. لان افة الاخبار - 00:31:20

افة الاخبار رواتها. واحد ييجي يقول لك حصل كذا وكذا وكذا في البلد الفلاني. تقول له انت حضرت؟ لآ شفت؟ لآ امال ايه؟
اخبرني الثقة. الثقة من ده؟ فلان. نجيب فلان. حضرت؟ لا - 00:31:43

شفت لآ اومال اخبرني الثقة. يا رب العالمين. لكن انظر الى التدقيق تدقق الى مسلم وتدقيق الرواة وتدقيق التابعين وتدقيق
التابعين. ثم انظر الى فهذه المسألة الخطيرة جدا يحيى بن يعمر قال فانطلقت انا وحميد ابن عبد الرحمن العنبرى الحميري -
00:32:03

طب من حميد تابعي ثقة؟ كان فقيه البصرة بل كان افقه اهل البصرة كان افقه اهل البصرة. روى عن عبدالله بن عمر وعبد الله بن
عباس عائشة رضي الله تعالى عنها اللي هو صاحبه في الرحلة - 00:32:33

وروى عن ابيه كما روى عن امه عن ام سلمة. يبقى تلقى عن ابيه وعن امه. يا سلام! يبقى العيلة عيلة ما شاء الله! الاب الاب والام
وسمع من الصحابة تابعي ثقة فقيه. هذا الذي اختاره يحيى ابن عمر لماذا - 00:32:59

لصحبته في هذه الرحلة. الصحبة لها ادب. كتير جدا تسأل انسان يقول لك انا فلان ده صاحبي. صاحبي! طب صاحبك ازاي؟ تقول له
والله ده احنا اتعرفنا. اتعرفتوا ايه؟ امبارح - 00:33:23

تعرفتما امس وصرتما صاحبين كيف ذلك الامر؟ هل تلازمتما هل تأكلتما؟ تشاريتما؟ هل حدث بينكم خلطة ومعايشة؟ لا. اذا كيف كان
صاحبك كيف كان صاحبك ما ينفعش. لا يصح ان تكون هذه صحبة. الصحبة لا سبما في غير الحال مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم - 00:33:43

لابد فيها من الزمن. لابد فيها من الزمن. وافضل الاصحاب الذين يعرفون في الازمات يعرف في الازمات. مش يعرفه في الاوقات
الرقد. لآ في الازمات. تعرفه فيرأيه في تسديده وتعرفه في معونته. وتعرفوا في خفته ولجدته. وتعرفوا في خلقه ومروعاته -
00:34:16

ده الصاحب. وهناك ادب كثيرة للصحبة. وهناك من تكلم عن ادب المجالسة والصحبة ولعل افضل من كتب في هذا الموضوع الامام
ابن قتيبة. له كتاب في هذا الباب فلا تخير اي انسان ولا تقل على اي انسان انه صاحبي. بل لابد ان - 00:34:46

تخيل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجالس الا مؤمنة او لا تصاحب الا مؤمن كده ولا يأكل طعامك الا تقி. لا تصاحب. لا تصاحب
الا مؤمنة. لا يصح ان ت - 00:35:16

صاحب مبتدعا او فازقا او عاصيا. لماذا؟ لأن اهل الفساد يؤثرون في اهل في الصلاة بعض الامثلة لو قفص طماطم ما شاء الله حاجة
جميلة جدا وفيه تلت اربع طمطميات ضاربين وفاسدين - 00:35:36

يا ترى الطماطم الصحيحة بتؤثر في الطماطم الفاسدة؟ ولا الطماطم الفاسدة بتتأثر في الصحيحة؟ ايه اللي بيحصل مع انه قليل هذا
هو الموجود. الموجود ان الفساد حتى ولو كان قليلا - 00:36:00

في الصلاح حتى ولو كان كثيرا. فما بالك بالانسان الذي ربما لضعفه يكون اسرع بسرعة في قبول الفتنة والواقع فيها من غيره. فلا بد
ان تنتقي لنفسك. لابد ان تنتقي - 00:36:20

فقال النبي الحبيب صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنة. لا هنا الناهية ولا النافية؟ الناهية. والا الاستثناء. فهذا دلالة على ماذا؟
على الحصر. يعني اجعل اصحابك محصورين في اهل الایمان. اجعل اصحابك معصوريين في اهل الایمان. ولا يأكل - 00:36:40
طعامك الا تقى. التقى اذا اطعمته اي شيء شكرك واثنى عليك. اما الآخر فان انه لا يثنى عليك. مهما صنعت له فانه متمرد غضوب.
متغير القلب غير قنوع وهناك احاديث كثيرة وآيات كثيرة في مسألة الصحبة. قال فانطلقت. انا - 00:37:10

وحميد بن عبد الرحمن الحميري وهو البصري. فرجاء من اخواننا لاسيما الشباب ومن دونهم من الفتيان ان يتذمروا لذاتهم. صاحبك
هو الذي يدعوك وكان الخير ويبحثك علي ويأخذ بيديك الي اما الذي يزين لك الفساد ويسهل - 00:37:40
لك ويقربه منك فاعلم انه من شياطين الانس. اعلم انه من شياطين الانس قال فانطلقت انا. وحميت ابن عبد الرحمن الحميري حاجين
او معتمرین حجين او معتمرین هناك روايات صحيحة في غير مسلم دلت على ان - 00:38:10

ان هذه الرحلة كانت رحلة حج. لم تكن رحلة عمرة. والشك هنا من الراوي وهذا دليل على دقة الراوي. الراوي مش متذكر يا ترى.
سماحة حاجين ولا سماحة معتمرين فاوردتها بالشك ليخرج من العهدة. وهنا فإذا بجمع الاحاديث - 00:38:48
هناك فارق بين جمع الاحاديث والجمع بين الاحاديث. هذان مصطلحان. جمع الاحاديث اي جمع الاحاديث التي وردت في مسألة واحدة. او قضية واحدة ليكمل بعضها بعضا ويتم بعضها معنى بعض. هذا جمع الایه ؟ الاحاديث. كحديث جابر في حجة النبي صلى الله عليه - 00:39:18

سلم الشيخ اللبناني عليه رحمة الله اتى بكل الفاظ حديث جابر من كل وجعل منه سياقا واحدا. فهذا جمع ماذا؟ جمع الاحاديث.
وفائدة جمع الاحاديث بيان ما لم يفهم من لفظ او ايضاح ما شك فيه من الفاظ. لما يكون الحديث مثلا - 00:39:48
عند مسلم وعند النسائي وعند كذا وكذا. واتى اللفظ بالشك عند مسلم. وفي غير مسلم اتى بغير الشك ايه اللي يحصل؟ يكون اللفظ الآخر هذا قاض على لفظ الشك اما الجمع بين الاحاديث ربما يظهر منها او من ظاهرها شيء من التعارف - 00:40:18
ربما يظهر من ظاهرها شيء من التعارض عندما نجمع الاحاديث فنجد في هذا الجمع احاديث ظاهراها التعارض. هناك حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائما واحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشرب الا قاعدا او جالسا. ماذا نصنع؟ يا ترى - 00:40:45

هل هذا صواب؟ ام هذا صواب؟ في هذه الحالة لا نذهب الى النسخ ولكن هناك طرائق. طرائق من هذه الطرائق الجمع بين الاحاديث.
لان الجمع اعمال والنسخ اهمال. فنجمع بين - 00:41:15
الاحاديث فنقول هذا صحيح وهذا صحيح. هذا صحيح وهذا صحيح. وال الاولى والافضل الشرب جالسا لكن من شرب قائما فلا ينكر عليه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت من حديث علي انه - 00:41:35
دعا بماء من زمزم فتوضا منه وشرب وهو قائم. وهو قائم جملة حالية اي حاله عند بحال القائم. فاجتمعت هنا نصوص الاحاديث ولم نذهب الى نسخ او نحو من ذلك - 00:41:55

ويكون ذلك اولى. فهناك نصوص اخرى في غير مسلم دلت على ان هذه الرحلة كانت رحلة حج. وهناك نص حاجين تميرين وبعضهم فهم من ذلك ان ذلك الحج كان قرانا وليس ذلك بدليل - 00:42:15
لأنه لو صاح هذا اللفظ فربما كان ماذا؟ تمتعا. ما الضير في ذلك الامر؟ وما الضير ان تدخل العمر في الحج لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك. الا ان العمرة دخلت في الحج كهكذا ثم شبك بين يديه صلى الله - 00:42:45
وسلم او كما قال وهناك عدة فوائد عظيمة عند النظر في هذا الاسناد. لهذا الحديث. الفائدة اولى روایة الابناء عن الاباء. روایة الابناء عن الاباء فهذا عبيد الله ابن معاذ يروي عنه ابيه. وابوه - 00:43:05
ام معاذ ابن معاذ الحميري. معاذ ابن معاذ البصري. ومعاذ بن معاذ ايضا كان يروي عن من؟ عن ابيه. فهذه فائدة لطيفة. وايضا في هذا الحديث سُنجد ان عبد الله ابن عمر - 00:43:39

رضي الله تعالى عنه يروي عن مين؟ عن ابيه اللي هو مين؟ عمر ابن الخطاب. الوحيد جبريل المشهور. فهذه فائدة عظيمة روایة الابناء عن الاباء. وتكون هذه الروایة فيها مصداقية. فيها مصداقية وفيها - 00:43:59
يا بركة وفيها تأمل. ولو ان احدا من اخوانی جمع روایة الابناء عن الاباء جمع هذه الاشياء واتى بتراجم الابناء والاباء ونظر كيف كان الاباء ابناءهم حتى وصلوا الى هذه الحالة من الامامة والترؤس في الدين ربما يفضي ذلك البحث - 00:44:19
الى نتائج مفيدة نستفيد منها ان شاء الله تبارك وتعالى. هذه فائدة. الفائدة الثانية اسم كهمس هذا اسم قليل في الرواية. قل ان تجد هذا الاسم في الرواية. قل ان تجد هذا الاسم ثقب - 00:44:49

والاسماء القليلة النادرة لو ان الناس تشجعوا ونشروا بينهم لكان خيرا. اما بالاسم واما بالكنية واما باللقب. يعني ممكن واحد يكتن بابي كهمس خلاص يبقى عرفناه. وممكن لقب يبقى اخ اسمه مثلا الدكتور فلان ولقبه كهمس يعني الاسد. حاجة جميلة برضك - 00:45:09

يا نحن نريد ان نستفيد حتى من هذه الاسماء. اما في التسمى واما في الكنى واما في الالقاب هذه ثلاثة درجات من درجات الاعلام.
فالعالم اما ان يكون اسمها واما ان يكون كنية واما ان يكون لقبا - [00:45:39](#)

ايضا من فوائد هذا الاسناد ان هناك تلت تابعين يروي بعضهم عن بعض كلهم ثقات في نسق واحد. نسق واحد مستوى متقارب
وهوئاء الثلاثة هم كهمس وعبدالله ابن بريدة ويحيى ابن يعمر. هوئاء الثلاثة ثقات - [00:45:59](#)

تابعونا ائمة فضلاء روی بعضهم عن بعض. وهنا الفائدة لا ب ان يروي القرین عن قرینه ولا يوجد في ذلك غضاضة. وليس في ذلك عيبا عنه او عيبا منه بعض الناس لا يروي الا عن الاكابر. لا بأس ان يروي عن تربه ومثله - [00:46:42](#)
وقرینه بل لا بأس ان يروي عن من هو دونه. فان الرجل لا يعد شريفا الا اذا قبل عمن دونه كما قبل عمن فوقه. آه هنا وقفه آه بسيطة
نجعلها في - [00:47:12](#)

ترجمت اه عبدالله ابن بريدة ابن الحصين الاسلامي وهو ابو ساهل المروزي وعندما نقول المروزي فهو نسبة الى مد. ولكن على غير
لقياس فليس هناك علاقة بين مروع والمروزي نسبة على غير قياس والا - [00:47:43](#)
ان النسبة الصحيحة الى مروا بايه؟ المروي. يبقى المروي ولكنها على غير قياس فهذه لطيفة. عبدالله ابن بريدة كما قلت من قبل هو
ثقة تابعي روى عن ابيه كما روى عن امه. روى عن ابيه كما روى عن امه - [00:48:13](#)

وفائدة ذلك ان المرء عندما تطيب حنایا بين ابويين فاضلين فانه يكون ثمرة طيبة وهذه الجملة التي اريد ان اختم بها هذا المجلس.
لابد للمرء ان يتخير لابنائه واولاده ولادي دي مسألة مهمة في غاية الالهمة. لأن تأثر الابناء بالامهات - [00:48:43](#)
سيما في السن الاولى من حياتهم التي عليها يؤسس بنیان الحياة جمیعا بالام ربما يكون اعظم من تأثرهم بالامر. ربما. ولذلك لابد ان
تتخیر لابنائه لا لنفسك. الرجل فيما يصبر. وربما يتغافل حتى تسیر المركب. ولكن لابد ان - [00:49:23](#)

ان يتخير لابنائه. فانظر لما يكون هذا التبعي الثقة يتلقى العلم عن ابيه كما يتلقى العلم عن مين عن امه كما يتلقى العلم عن امه. فهذا
دلالة على طيب هذا البيت. وعلى برکة هذا المنبت - [00:49:53](#)

وهذا فائدته صلاح هذا الولد وفضل هذا الولد. وهذا ما ينبغي ان يقوم عليه اخواننا لا سيما الشباب الذين يدرجون هذا الطريق
ويبتغون سلوك مسألة الزواج فنسأل الله تعالى ان يوفقهم الى الزواج الطيب المبارك واقف عند ذلك القدر قبل آه اذان - [00:50:13](#)
العشاء لاجعل وقتنا يسیر الاسئلة ونصلي آه العشاء ان شاء الله. الاذان؟ طيب ماشي - [00:50:43](#)